mroftalp htehaB ni knil muideM



# تفسير سورة المجادلة ٨ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

---

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبيا - 00:00:02

وحبيبنا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيما - 00:00:22

من عنده نسأل الله تعالى من فضله. بقيت معنا الاية الاخيرة من سورة المجادلة وهي قول الله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباءهم او ابناءهم - 00:00:42

او اخوانهم او عشيرتهم الى اخر الاية. تأملوا في مناسبة هذه الاية لما تقدم. لما ذكر الله تعالى حزب الشيطان ورأسهم الشيطان والكفار استحوذ عليهم الشيطان وهم حزب واحد تحت الشيطان نتيجة هذه الاية قطعا ان المؤمن لا يوالي الكفار - 00:01:02

لان الكفار هم حزب الشيطان فكيف يوالي المؤمن عدوه؟ فجاءت هذه الاية فيها تحذير من موالاة الكفار. وكما عرفنا سورة المجادلة ايضا فيها اداب واحكام تجمع بين قلوب المؤمنين كما افتتح الله تعالى هذه السورة اه كفارة الظهار التي فيها لم شمل الاسرة - 00:01:32

بعد ان كادت تتفرق فيها اه اداب النجوى التي تجمع بين قلوب المؤمنين فيها اداب المجلس ايضا تجمع بين المؤمنين في المجلس الواحد. فالمؤمنون يوالي بعضهم بعضا. تجتمع قلوبهم تجتمع كلمتهم - 00:02:02

فلا يوالون اعداء الله تعالى. يقول الله تعالى لا تجدوا قوما وهذا ابلغ ما يكون في النهي ما قال لا توالوا او لا توادوا بل هذا لا يمكن ان يكون في الواقع. يعني لا ينبغي ان يكون هذا في الواقع. لا تجد - 00:02:22

قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. لان المؤمن يحب الله اه ويحب رسوله اه يؤمن باليوم الاخر وانه سيجازى في هذا اليوم على اعماله فكيف بمؤمن - 00:02:42

يحب الله ورسوله يوالي اعداء الله ورسوله. يوالي الكفار الذين يسبون الله. الكافر اي كافر عنده في قلبه مسبة لله لانه يشرك بالله. لما يعبد غير الله هذا في الحقيقة تنقص لله. الكافر - 00:03:02

يبغض رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم وينكر رسالته ونبوته. كيف توالي من يعادي احبابك؟ انت تحب الله الله ورسوله والكافر يبغض الله ورسوله او آآ يحاد الله ورسوله كأن الله ورسوله في حد وهو في حد. فلا يجتمع - 00:03:22

الايمان بالله واليوم الاخر ومحبة الله ورسوله بموالاة الكفار لكن كما تعرفون في مثل هذه الايات لابد فيها من تفصيل. فالموالاة لها مراتب. قد تصل موالاة الكفار الى درجة الكفر والنفاق والعياذ بالله. يعني - 00:03:42

مثلا لو نفرض ان انسانا يحب الكفار لاجل دينهم. ويتمنى ان ينتصر الكفار على بلاد المسلمين. ويهدمون المساجد وما يكون هناك اذان ولا صلاة ولا عبادات. هذا لا يمكن ان يكون في قلب مسلم. هذا منافق. صورة - 00:04:02

اخرى لا تصل الى درجة النفاق او الكفر مثلا مسلم آآ يوالي الكفار بمعنى انه يتشبه بهم ظاهر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم للاسف بعض الشباب هداهم الله اسأل الله ان يهدينا اجمعين يتشبه - 00:04:22

في شعره في طريقة قصة الشعر في اللباس في العادات في الحركات فهذا في الحقيقة هزيمة نفسية انت الله العزت بدين الاسلام. جعلك مسلما افتخر بايمانك وبدينك وتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو ان رسول الله - 00:04:42

صلى الله عليه وسلم يراك على هذه الصفة ما ظنك؟ ماذا سيقول لك؟ واذا رآك احد يمكن لا يفرق بينك وبين الكافر. فالمسلم لا ينبغي ان يتشبه بالكفار في ظاهره بل يتشبه برسول الله صلى الله - 00:05:02

يتشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه في آآ سمته في اخلاقه هذا من علامات الايمان. كذلك مثلا من موالاة الكفار مشاركة الكفار في اعيادهم. وتهنئتهم هذه كلها من صور الموالاة. والمسلم اذا والى الكافر وافقه على ما - 00:05:22

يحب يوشك ان يوافقه بقلبه بعد ذلك. لان الموافقة في الظاهر تؤثر على الموافقة في الباطن. ممكن ان يميل الى اه الكفار ويمكن بعد ذلك ان يعني يكون في قلبه عدم حرقة على الاسلام واهله - 00:05:52

يعني يكون في قلبه يعني كلنا سواء يعني هؤلاء لهم دينهم ونحن لنا ديننا ويعني يصبح ما عنده ذلك الولاء والبراء في العقيدة والايمان. فحتى ممكن يكون في قلبه ضعف في الدعوة الى الله تعالى انه يعني - 00:06:12

لماذا ندعوهم؟ هم اقتنعوا بدينهم وبقوا على دينهم يضعف عنده موضوع الولاء والبراء اه الدعوة الى الاسلام والعزة بالاسلام وللاسف. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون فمن حاد الله ورسوله ثم زاد الله تعالى الامر توكيدا. قال ولو كانوا اباءهم - 00:06:32

تأمل هذا ما يمكن ان يكون الا اذا رسخ في القلب الايمان. فيتبرأ المؤمن من اقرب الناس اليه لا يعني هذا انه يسيء اليهم لا. الله تعالى قال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - 00:07:02

صاحبهما في الدنيا معروفا. وصاحبهما في الدنيا معروفا. لكن يبغضه لاجل الكفر الذي عنده. ويحب له الهداية يتمنى له الخير يدعو له ويصدق في ذلك مع ربه ويعامله بالاخلاق الحسنة حتى يؤلف - 00:07:22

قلبه للاسلام لكن هذا القريب الكافر اذا عاد الاسلام اهله هنا تبرأ منه بل تأمل كيف اقدم الصحابة رضي الله عنهم على حرب اقاربهم عندما عادوا الاسلام ورفعوا السيف على المسلمين. تأمل قال الله تعالى ولو كانوا اباءهم - 00:07:42

هذا ابو عبيدة عامر ابن الجراح يقتل اباه في غزوة بدر. تخيل يعني هذا شي ما يمكن ان يتصور عقله انسان يقتل اباه بهذه الدرجة لكن هذا لاجل العقيدة لاجل - 00:08:12

توحيد الخالص لان هذا الاب اصبح عدوا لله ورسوله. يريد ان يقتل رسول الله. هنا ما يمكن ان يكون في القلب في قلب المؤمن ذرة محبة لهذا الانسان. وهو يريد ان يقتل رسول الله. فمحبة الله ورسوله فوق - 00:08:32

محبة الاباء والاولاد والاهل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اه قال اه قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده. والدي والناس اجمعين. فقتل ابو عبيدة عامر بن الجراح امين هذه الامة - 00:08:52

في غزوة بدر قال او ابناءهم هذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه هم بقتل ابن عبد الرحمن في غزوة بدر ايضا. لانه كان كافرا ثم اسلم بعد ذلك. قال او اخوانهم - 00:09:12

هذا مصعب بن عمير قتل اخاه عبيد بن عمير يوم احد. او عشيرته يعني من اهليهم هذا عمر رضي الله عنه قتل خاله العاص بن هشام فهذا كما ترى لا يمكن ان يكون الا اذا رسخ الايمان في القلب. فاذا كان هؤلاء الاهل لا يعادون الاسلام واهله - 00:09:32

فتعاملهم المعاملة الطيبة كما قال الله تعالى كما سيأتي معنا في سورة الممتحنة آآ قول الله تعالى آآ آآ كما قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين - 00:10:02

انما ينهاكم الله ينهاكم عن موالاة من؟ قال آآ انما نهاكم الله عن الذين قاتلوكم الدين واخرجوك من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم. فهؤلاء لما خرجوا لقتال المسلمين وقتال رسول الله - 00:10:22

صلى الله عليه وسلم استحقوا هذا من اقرب الناس اليهم. وكان هذا من اه قوة الايمان. ولذلك ايضا في المبارزة يوم بدر قام علي وحمزة وعبيدة ابن الحارث وبارز بني عمهم من عتبة وشيبة بن ربيعة - 00:10:42

تعجب من هذا الولاء والبراء لكن يزول العجب عندما تقرأ قول الله تعالى بعد ذلك اولئك كتب في قلوبهم الايمان اما الكيف قال اولئك كتب في قلوبهم الايمان. يعني تأمل في التعبير القرآني كتب في قلوب - 00:11:02

الايمان اصل الكتابة في اللغة العربية تدل على الصاق بقوة الصاق بقوة. تقول كتب القربة اذا خرزها بالسير يعني القر الجلد دائرة

تصنع قربة. تأتي مثلا بقطعة جلد وقطعة جلد. وتخيط بينهما. فلما تلصق - 00:11:22
فين القطعة بقوة بهذا السير؟ يقال كتب القربة. كتب القربة يعني الصق يعني طرفيها. بقوة بشدة احكام ولذلك الكلام عندما يلصق في الورق بالحبر يقال كتب الكتابة فيها الصاق الكلام فلا - 00:11:52
ولا يزول بقوة. فكذلك كتب في قلوبهم الايمان. يعني كأن الايمان نقش في قلوبهم مكتوب في فلا يزول كتب في قلوبهم الايمان كما تكتب الشيء ويثبت ولا يزول هكذا كتب في قلوبهم الايمان. فاصبح ايمانا راسخا في القلب لا يزول ولا يحول. اولئك كتب في - 00:12:12
قلوبهم الايمان ثم زيادة على اصل الايمان قال وايدهم بروح منه وايدهم قواهم قوى ايمانهم بروح منه بروح من الله تعالى. وهذه من ابتدائية من الله تعالى تشريفا ما حقيقة هذا الروح وايدهم بروح منه؟ يقول ابن القيم - 00:12:42
رحمه الله تعالى في كلام بديع له في تفسير الروح قال وهو قوة المعرفة بالله والانابة اليه ومحبته وانبعاث الهمة الى طلبه وارادته يعني هذا الايمان محبة الله شوق للقاء الله خشية الله هذه حقيقة الروح - 00:13:12
ثم يقول ونسبة هذه الى الروح كنسبة الروح الى البدن. لماذا سميت هذه المعاني الايمانية روحا. لان الانسان ما يعيش الحياة الطيبة الا بهذه المعاني. الانسان بدون معرفة الله كالميت. لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مات للحي والميت - 00:13:42
المثل الحي والميت. وذلك الله تعالى سمى القرآن روحا. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي الناس نعم. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا - 00:14:12
نهدي به من نشاء من عبادنا. فالانسان بدون القرآن بدون الايمان ميت في الحقيقة. ولذلك انظر الى حال الكفار. والله الانسان عندما ينظر اليهم بعين القدر يراهم مساكين يعني انسان لكن مسخت عنه انسانيته وكرامته اصبح كالحيوان انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - 00:14:32
كلها لاجل الشهوات. حياة تافهة. لا يعمل لاخرته لا يسجد لربه لا يذكر ربه. خلاف المؤمن الذي عرف حقيقة هذه الدنيا وان الدنيا ممر للاخرة يعرف انه خلق لعبادة الله فيعيش حياة حقيقية - 00:15:02
يتعرف على الله يكون صلة بينه وبين الله من محبة الله والشوق للقائه وخشيته ومناجاه يدعو ربه يكلم ربه بكلامه. هذا الروح الحقيقي. وايدهم بروح منه. فيقول ابن القيم نسبة هذه - 00:15:22
ان هذه المعاني الى الروح كنسبة الروح الى البدن. اي كان هذه روح روحك. هي روحك بهذا الايمان. ولهذا ايضا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعلم كلمة آآ - 00:15:42
يعني اذا قالها الميت عند عند موته ما قالها ميت عند موته الا وجدت روحه لها روحا او روحا الروح تجد الروح او تجد روحا تحيا بها بعد الموت بلا اله الا الله. قال - 00:16:02
ونسبة هذه الى الروح كنسبة الروح الى البدن. فاذا فقدتها الروح كانت بمنزلة البدن اذا فقد روحه قال وهي الروح التي التي يؤيد الله بها اهل ولايته وطاعته. ولهذا يقول الناس فلان فيه روح وفلان - 00:16:22
فلان ما فيه روح. وهو قصبة فارغة ونحو ذلك. كما سيأتي معنا في سورة المنافقون قال الله تعالى ايش انهم خشب مسندة. قال فالعلم روح. قال فالعلم روح. العلم بالله. العلم بدين الله سبحان - 00:16:42
الله يحيي القلب فللعلم روح وللاحسان روح. وللاخلاص روح وللمحبة والانابة روح وللتوكل والصدق روح. والناس متفاوتون في هذه الارواح اعظم تفاوت. فمنهم من تغلب عليه هذه الارواح فيصير روحانيا ومنهم من يفقدها او اكثرها فيصير ارضيا بهيميا والله المستعان - 00:17:02
فهذا الانسان اما ان يسمو بروحه بهذه المعاني الايمانية فيكون قريبا من الملائكة بل في الحقيقة المؤمن عند الله تعالى اعظم قدرا من الملائكة. هذا عند اهل السنة فيرتفع عند الله تعالى وتسمو روحه لانه دايما يفكر في الله في عظمة الله تفكر في - 00:17:32

كبرياء الله وفي اه اسماء وصفاته ومحبته وشوق للقائه. فتكون روحه في السماء. وان كان بدنه في الارض كن قريبا من الله والله يقترب منه سبحانه. ومن الناس من يفقد هذه الارواح - 00:18:02

ما عنده ايمان ولا محبة لله ولا اخلاص ولا صدق ولا عبادة ولا ذكر. وبحسب ما يفقد من هذه الارواح ينزل ينزل حتى ربما يكون كالبهيمة. كما قال الله تعالى في الكفار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام. والنار - 00:18:22

وهكذا اختر لنفسك ماذا تريد ان تكون؟ هل تريد ان تكون روحانيا؟ او تكون بهيميا ارضيا قال وايدهم بروح منه. فاذا المسلم عليه ان يتزود من هذه الروح. والله الروح فيها القوة. هذه الروح يجد فيها المسلم اعظم نشاط. في القوة والعبادة والطاعة - 00:18:42

بصلاح القلب بالايمان. تذكرت امرا ما ادري اذا اولى لكن طيب اين اذهب؟ طيب اه طيب بسم الله آآ هلا بقيت انا غنيت انه قريب. لكن نعم هو هذا هذا يعني ذكره بعضهم في سيرة الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى آآ - 00:19:12

احد المشايخ رأى في منامه ان الشيخ بن باز يسجد ويدعو في سجوده الاول بدعوات وفي السجدة الثانية بدعاء الاول استيقظ الرجل نسي هذه الدعوات. كان قد علقت هذه الرؤيا في ذهنه. يعني اصر - 00:20:12

هذا الشيخ ان يعني يخبره بدعواته في سجوده. وقد كتب الى الشيخ بهذا فرد عليه الشيخ قال هذه الرؤيا نرجو ان تكون خيرا لنا ولكم. اما الدعوات التي ادعو بها كثيرا - 00:20:32

ومن اجمعها. الان الخطر في ذهني سبحان الله الدعوات كلها في صلاح القلب. قال اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويا القلوب صرف قلبي على طاعتك. اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. واصلح لي دنياي التي فيها معاشي. واصلح لي اخرتي التي فيها معادي - 00:20:52

واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. والموت راحة لي في كل شر. اللهم اصلح قلبي وعملي. وارزقني الفقه في دينك ربي زدني علما. هذا يكرره الشيخ. يعني دعاء من عنده. اللهم اصلح قلبي وعملي. وارزقني الفقه في دينك وزدني علما - 00:21:12

قال اللهم وفقني للاخلاص والصدق. واصابة الحق في القول والعمل. اللهم اجعلني من انصار دينك والدعاة الى على بصيرة. اللهم ارزقني القوة والنشاط في كل خير. اللهم ارزقني القوة والنشاط - 00:21:32

في كل خير. آآ يقول والدعوة الاخيرة خاصة يقول عندما قرأتها تذكرت كلمة سمعتها من مدير مكتب الشيخ. اه وهو الشيخ محمد الموسى رحمه الله. قال في محاضرة عن الشيخ بن باز قال ان الشيخ بن باز كان يعطى قوة - 00:21:52

عجيبة في مواسم الطاعات مثل عشر من ذي الحجة والحج ورمضان وقال واعانة ظاهرة قوة او يعطى قوة عجيبة واعانة ظاهرة ونشاطا منقطع النظير على العبادة والخير وايدهم بروح منه. قالوا من الامور الملحوظة في سيرة الشيخ انه كان كثير الدعاء بصلاح القلب - 00:22:12

يخبر عنه احد الافاضل انه استأذن الشيخ بن باز في صحبته للعمرة وكان هذا في سنة اه اه تسعة عشرة واربع مئة والف للهجرة. وهي اخر عمرة للشيخ. يقول هذا الرجل كنت له كظله. وحرصت - 00:22:42

على مرافقته ومراقبة والانصات له فكان اكثر دعائه في المطاف وعلى الصفا والمروة ربي اصلح لي قلبي ربي اصلح لي قلبي. ربي احفظ علي سمعي وعقلي. ربي زدني علما. شف كيف دعوات الشيخ. قل ربي - 00:23:02

اصلح لي قلبي ربي احفظ علي سمعي وعقلي وفقد بصره. فيسأل الله ان يحفظ له سمعه وعقله ويصلح له قلبه حتى يعبد الله قال ربي زدني علما. شوفوا اهو قد بلغ فوق الثمانين - 00:23:22

ويسأل الله ان يزيده علما. ولما ذكر ذلك لتلميذه الشيخ عبد الرحمن البراك حفظه الله قال الله اكبر والله لقد صليت خلف صلاة العصر في الخرج يوم كان قاضيا في الدلم فسمعت في اخر ركعة قبل السلام احيانا - 00:23:42

تعرف الامام ممكن يدعو ويستغرق في الدعاء يعني يسمع المصلين شيئا من دعائه يقول في اخر ركعة قبل السلام كان يقول قل ربي اصلح لي قلبي. ربي اصلح لي قلبي. ولما خطب - 00:24:02

يعني خطبة الجمعة في بعض المساجد كان يسمع له هذا الدعاء بصلاح القلب بين الخطبتين يعني الامام اذا جلس يدعو بما يشاء

المأمومون يدعون بما يشاؤون. سبحان الله كأن هذا يعني امر - 00:24:22
هو الذي شغل قلب الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى صلاح القلب الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كل نوع القلب. وايدهم بروح منه - 00:24:42
الى ان حقيقة هذه الروح بصلاح القلب. بحياة القلب بمحبة الله وخشيته جل وعلا سبحان الله وايدهم بروح منه. ثم ذكر آآ جزاءهم في الاخرة ويدخلهم جنات تجري من تحتها - 00:25:02
الانهار خالدين فيها. ثم ذكر اعظم نعيم رضي الله عنهم. ورضوان من الله اكبر رضي الله عنه وفي المقابل ورضوا عنه. وهذا امر عجيب. رضي الله عنهم الله تعالى من رحمته واحسانه وكرمه رضي عنا - 00:25:22
لكن الانسان هل يسأل انت رضيت عن الله او لا؟ كيف لا نرضى عن ربنا جل وعلا؟ واهل ان الله تعالى يعطيهم فوق ما يتمنون. وكيف يقول رضوا عنه؟ يعني ليس من حقه ان يسأل على - 00:25:52
عن الله او لا لكن هذا الاخوة ليدل على كمال السعادة. وان نادى الانسان قد بلغ اعلى مراتب لان الرضا هو حقيقة النعيم. وانت انظر الى الدنيا تجد فقيرا اه ظيق العيش - 00:26:12
لكن يعني يقنع ويرضى بما اتاه الله تجده سعيدا اسعد الناس. وفي المقابل تجد غنيا لا يرضى تجد اتعس الناس في الدنيا يعني ولسوف يعطيك ربك فترضى. قال رضي الله عنهم ورضوا عنه. يقول ابن كثير - 00:26:32
يعني في تخصيص ذكر الرضا هنا في هذه الاية. يقول وفي قوله رضي الله عنه ورضوا عنه سر وهو انه لما سخطوا على القرائب والعشائر في الله عوضهم الله بالرضا عنهم وارضاهم عنه بما اعطاهم من النعيم المقيم والفوز العظيم والفضل العميم. سبحان الله هذا يتناسب مع قول الله تعالى ولو كان - 00:26:52
اباءهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم. لان هؤلاء المؤمنون هؤلاء المؤمنين عادوا ابهم واقاربهم وعشائرهم لاجل الله لاجل محبوبهم. وسخطوا عليهم لاجل الله الله تعالى رضي عنهم وارضاهم. قال اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون - 00:27:22
ما اجملها من بشرى اولئك حزب الله. الله اكبر. حزب الله يعني هذه كلمة تدل على يعني الاجتماع كما هو مقصود السورة كما عرفنا ذكرت ادابا واحكاما تجمع بين قلوب المؤمنين. فاولئك حزب الله اجتمعوا على - 00:27:52
محبة الله والايمان به جل وعلا ونصرة دينه هناك حزب الله. النتيجة الا ان حزب الله هم المفلحون الا ان حزب الله من المفلحون في مقابل الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. نعم. اه - 00:28:12
فالفلاح هو الفوز الدائم كما قال الله تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز قال الا ان حزب الله هم المفلحون. اسأل الله تعالى ان يرد المسلمين الى دين ردا جميلا. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا - 00:28:32
وان يؤيدنا بروح منه. وان يجعلنا ممن كتب الايمان في قلوبهم. وممن ايدهم بروح منه. نسأل الله تعالى ان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات - 00:28:52
والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:12